غير

بالإضافة لتوغلها بالإبهام . وتستعمل في الاستثناء لكن الاستعمال الأول هو الأصل فيه والثاني تبع فإذا قال له علي درهم غير دانق فهو بالرفع يلزمه درهم كامل وبالنصب يلزمه درهم إلا دانقاً وهو سدس درهم . وسوى مثل غير

وكيف للسؤال عن الحال تقول كيف زيد أي صحيح أم سقيم فإن كان الشيء ذا كيفية وحال كما في الطلاق يستقيم معنى كيف والا كما في العتاق على قول الإمام بعدم تجزئته فلا يستقيم معنى كيف وتكون ملغاة فإذا قال أنت طالق كيف شئت تقع واحدة ويبقى الفضل في الوصف والقدر مفوضا إليها بشرط نية الزوج وإذا قال أنت حر كيف شئت يكون إيقاعا للعتق وتلغى كيف لأن العتق ليس له حال وكونه مدبرا أو مكاتبا أو غير ذلك إنما هي عوارض فلا تعتبر وقال أبو يوسف ومحمد كل ما يقبل الإشارة الحسية فأصله بمنزلة وصفه فيتعلق الأصل أيضا فالطلاق والعتاق يتعلق كل منهما بالمشيئة لكنه يلزم التحكم . وكم اسم للعدد الواقع فإذا قال أنت طالق كم شئت لم تطلق ما لم تنشأ لكون كم اسما للعدد الواقع الموجود في الخارج ولم يكن ههنا عدد حتى يسأل عنه أو يجب عنه لتكون استفهامية أو خبرية فاستعيرت لمعنى أي عدد شئت وهو يملك يقتصر على المجلس فإن شاءت في المجلس يقع على حسب نية الزوج والا فلا . ومن الأدوات بيد وهي ملازمة للنصب والإضافة إلى أن وصلتها . وتستعمل بمعنى غير استثنائية وهي حرف عند ابن مالك واسم بمعنى الاعتناء غير نحو فلان كثير المال بيد أنه بخيل . وتستعمل بمعنى من أجل فالظاهر أنها حرف تعليل

وعليه قوله عليه الصلاة والسلام أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش أي أنا أفصحهم فيلزم أن يكون عليه الصلاة والسلام أفصح العرب لأن من من صيغ العموم وتشمل قريشا وغيرهم ويستنبط حينئذ قياس من الشكل الأول انظم هذا أنا أفصح قريش وقريش أفصح العرب فينتج أنا أفصح العرب ودليل الصغرى قوله أنا أفصح من نطق بالضاد ودليل الكبرى قوله بيد أني من قريش أي الذين هم أفصح العرب . وقيل ان بيد في الحديث بمعنى غير وانه من تأكيد المدح بما يشبه الذم ومن الأدوات كل وهي اسم لاستغراق أفراد المفرد النكرة التي تضاف إليه أو الجمع المعرف نحو كل رمان مأكول وكل العبيد جاؤا ولاستغراق أجزاء المضاف إليه المفرد المعرف نحو كل زيد أو الرجل حسن ولذا لا يصح كل الرمان مأكول . ومن الأدوات هل وهي لا تدخل على منفي أصلا اتفاقا وأما ما يطلب بها من الحكم فتارة يكون إيجابيا وتارة يكون سلبيا نحو هل قام زيد فيقال في الجواب نعم أي قام أو لا أي لم يقم وهي لطلب التصديق نحو هل جاءك زيد لا لطلب التصور نحو هل جاءك زيد أم عمرو لمن عرف مجيئا لكنه لم يعرف شخصه فيطلب تعيينه . والهمزة تأتي لطلب التصديق أي الحكم بالثبوت أو بالانتفاء نحو أقام زيد ولطلب التصور نحو أجاءك زيد أم عمرو ويكون الجواب بتعيين أحدهما وتخرج الهمزة عن الاستفهامية لمعان منها التقرير نحو ألم نشرح لك صدرك أي التقرير بما بعد النفي . والاستبطاء نحو ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله . والأمر نحو أأسلمتم أي اسلموا .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)